انتهى كرخي قوله اباؤكم وابناؤكم مبتدا وقوله
لا تدرون وما في حيزه في محل رفع خبر له وايهم
فيه وجهان اشهرهما عند المعربين ان يكون
مبتدا ايهم مبتدا وهو اسم استفهام واقرب
خبره والجملة من هذا المبتدا وخبره في محل نصب
بتدرون لانها من افعال القلوب فعلقها اسم
الاستفهام عن ان تعمل في لفظه لان الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله والثاني انه يجوز ان يكون
ايهم موصولا بمعنى الذي واقرب خبر مبتدا مضمر
هو عائد الموصول وجاز حذفه لانه يجوز ذلك
مع اي مطلقا اي طالت ام لم تطل والتقدير ايهم
هو اقرب وهذا الموصول وصلته في محل نصب
على انه مفعول به لتدرون وانما بني لوجود
شرطي البناء وهما ان يضاف اي لفظا او ان يحذف
صدر صلتها وصارت هذه الاية نظير الاية
الاخرى وهي لم ننزع عن كل شيعة ايهم اشد
فصار التقدير لا تدرون الذي هو اقرب قال الشيخ
ولم ار هم ذكروا هذا الوجه ولا مانع منه لا من جهة
المعنى ولا من جهة الصناعة فعلى القول الاول
تكون الجملة سادة مسد المفعولين ولا حاجة
الى تقدير حذف وعلى القول الثاني يكون الموصول

في محل

في محل نصب مفعولا اول ويكون الثاني محذوفا اه
سمين قوله مبتدا خبره الخ اي والجملة اعترض
بين قوله من بعد وصية وقوله غير مضية من الله
جيء بها للمناسبة التامة حيث افادة توبيخ من
خالف هذا الحكم الذي تقرر وحضر بين انه في
ابيه او ابنه وحرم الاخر ولم يعلم ايهما الانفع
له ولو ترك الامر على ما هو عليه لما حذر كل ما فرض
الله له لكان اولى الله شيخنا قوله فظان
ان ابنه اي فمنكم ظان الخ اي فمنكم فريق ظان
الخ وقوله فيكون الاب انفع اي في نفس الامر
ولو عبر بالواو لكان اوضح وقوله وبالعكس اي ومنكم
فريق ظان ومعتقد ان اباه انفع له فيعطيه
الميراث وحده مع كون ابنه في نفس الامر انفع
له اه شيخنا قوله وبالعكس وذلك اما باعتبار
نفع الاخرة كالشفاعة او الدنيا كحسن خلقه فقد
الميت فيما يجب او فيهما روى الطبراني ان احد
ابوي الدين اذا كان ارفع درجة من الاخر في
الجنة سال ان يرفع الاخر اليه فيرفع بشفاعته
اه كرخي قوله وصية فيها ثلاثة اوجه
اظهرها انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة
من الوصية لان معنى يوصيكم الله فرض الله

Copyright © King Saud University